

ما تفسير قوله تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين...؟) اللحدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

ام حسن تسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك نساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمًا - [00:00:00](#)

ما معنى هذه الآية؟ وهل حكمها بالوجوب ام بالجواز؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه والتابعين لسنته - [00:00:20](#)

المهتدين بهديه الى يوم الدين وبعد اولاً حسن بمن قرأ آية من كتاب الله واحب ان يطالع على ما فيها من معان وما ترشد اليه من اخلاق وما تدعو له - [00:00:41](#)

من خير وفلاح ان يراجع بعض كتب التفسير فان الله جل وعلا اذا خاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بخطاب فان المقصود بذلك الخطاب جميع امته صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

الا ما كان من خصائصه فهذا النداء الكريم من البر الرحيم بسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم بان يأمر ازواجه وبناته ونساء المؤمنين بان يدين عليهن من جلابيهن هذا امر - [00:01:25](#)

قوله خل هذا فعل امر امر من المولى لعبده الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاصل في الاوامر الوجوب الا اذا دل دليل قوي وصالح لصرف الامر عن الوجوب فانصرف - [00:01:55](#)

كدلالة حال على ما هو مقرر في علم الاصول. طيب ما الهدف من امريكا نساء النبي صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المؤمنين ان يدين عليهن من جلابيهن الجلاب نساء يستر الجسد - [00:02:21](#)

كله وادناء المرأة جلابها على جسدها تستر ما اقبل منها وهو يستر وما ادبر ايضاً منها ثلاث يرى ما يحرك والنفوس ويثير فهو من الرغبة عند الرجال من جسد المرأة - [00:02:52](#)

هي اب اصدرت جلابها وادنائته ادنته من الامام تاترا قسم الستر فعرف انها من المؤمنات الصينات العاصفات فلا يطمع فاسق لفسقه بعفافها ولا تتطلعوا عيون عارمة لمحاسنها لانها اتخذت - [00:03:27](#)

سبيل الوقاية واخذت بوسائل الستر والعفاف والاخلاق العظيمة الكريمة وكان الناس في ذلك الزمن وقت نزول القرآن يوجد في المدينة مسلمون وغير مسلمين ويعرف او يعرف غير مسلمين ان غير مسلمات - [00:04:04](#)

رب ما لا يبخلن باجسادهن مقابل شئ اولى شئ واذا رؤية المرأة المسلمة بلباسها وزبيها عرفت. هم وحري بالمرأة المسلمة ان تعنز بزبيها الاسلامي وان تبتعد عن المحاكاة والتقليد وان تحترم موروث - [00:04:45](#)

الاخلاق من امهاتها وجداتها دلوقتي مضيئا عن هذه الدنيا بعفة وسلامة وايها ثم اياها ان تظهرها المدنية الحاضرة وما فيها من خل عني جلاب الحياء وهسفل لخمار الحجاب وازاحة فازاحة لي - [00:05:15](#)

ما تتميز به المرأة المسلمة من الادب وكريم الاخلاق لعله مستمعا يقول انك لم تذهب تبين معاني هذه الالفاظ. مم ولكن السائلة والمستمعة احوج ما تكون الى معرفة المقاصد. نعم. نعم - [00:05:53](#)

من هذه الايات في الايات الكريمة وامثالها. نعم فان هذه من ايات الحجاب والذي يقول ان هذا الامر ليس للوجوب يحتاج الى صارف

يصرفه فهل صارفه جواز تبذل المرأة المسلمة؟ هم - [00:06:20](#)

هل صارفه تم خير الفساق ان ترتع ابصارهم في محاسن المسلمات فهل صارف هذا الامر ما عليه المدنية المادية التي لا تفكر في بعث ولا نشور وراء فانظروا الى موازين الاخلاق - [00:06:41](#)

هذه السائلة ان شاء الله موفقة. اللهم امين. حيث عرضت مثل هذا السؤال ونصيحتي لها ولغيرها ان يراجعنا تفسير القرآن الكريم كما في هذه الاية. طيب وكما في تفسير سورة النور - [00:07:10](#)

وهدر امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمر المسلمات بالغض من البصر والا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وان القصد من ظاهر الزينة ما ثنى من نقوش الثياب - [00:07:35](#)

وتطريزها ورياسها وامثال ذلك الله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الواقع الشيخ صالح عندما يعود المرء الى بعض كتب التفسير ولا سيما اذا ما طال عسورة الاحزاب او طالع سورة النور ليجت مثل هذا الموضوع - [00:08:00](#)

يلحظ ان هناك اختلافا كثيرا بين العلماء اذا ما وقع المسلم امام هذا الاختلاف فما المخرج؟ جزاكم الله خيرا المخرج ان يستنكر حالة السلف طيب ولعل الانسان يتذكر ان والمسلمين فتحوا بلادا واسعة - [00:08:21](#)

ثلاثة اداب واخلاق مختلفة. مم وبلادا بعيدة عن الروح الايمانية الصحيحة بلاد تعنى بالافتتان بجمال المرأة. مم والاستمتاع بها في اي صفة تكون على حساب انوثة المرأة وكرامتها. طيب وهناك في كتب التفسير. نعم - [00:08:47](#)

من يقول اما ابداء الوجه من الزينة وفي كتب التفسير من يقول خلاف ذلك. طيب. والعبرة باقوال الصحابة. طيب الصحابة رضي الله عنهم ثبت عنهم عن ابن عباس وابن مسعود - [00:09:26](#)

ان المقصود بالزينة ما يلبس لما هو خلقة للانسان. طيب لان الزينة ما يتحلى به المرء وليس ما خلق عليه تتزين بالشيء تجعله زينة له وطالب العلم الفاهم يحسن الاختيار - [00:09:45](#)

و من لم يكن كذلك فان في تفسير سورة النور في بعض الكتب المختصرات كالبيضاوي. نعم يغلط من يقول ان الا ما ظهر منها الا المقصود الوجه ويرد على هذا يقول ان هذا خطأ - [00:10:14](#)

وابن عباس رضي الله عنهما قال ذلك عظة وغيره وغيره الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا العبرة بما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اختلفت اقواله - [00:10:35](#)

والناس بعد ذلك. لا شك ان المرجع بعد خلق الله وكلام رسوله كلام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا - [00:10:49](#)